

## ٤. شرح)منظومة الكلوزاني في العقيدة( | العلامة عبدالله

### الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال ابو الخطاب الكل وذاني رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قالوا فما الايمان؟ قلت مجاوبا عمل وتصديق بغير تبليد. قالوا فمن بعد النبي خليفة قلت الموحد قبل كل موحد حاميه في يوم العريش ومن له في الغار مسعد يا له - [00:00:20](#)

انه من مسعدي قالوا فمن ثاني ابي بكر الرضا؟ قلت الامارة في الامام الازهدي فاروق احمد المذهب بعده سند الشريعة باللسان وباليد. قالوا فثالثهم فقلت مسارعا. من مع المختار عنه باليد صهر النبي على ابنتيه ومن حوى. فضلين فضل تلاوة وتهجد - [00:00:40](#)

عن ابن عفان الشهيد ومن دعي في الناس ذا النورين صهر محمد. قالوا فرابعهم فقلت مبادرا من حاز دونهم اخوة احمد. زوج البتول وخير من وطى الحصى. بعد الثلاثة والكريم المهتدي اعني ابا الحسن الامام ومن له. بين الانام فضائل لم تجحد. ولابنه - [00:01:10](#)

هند في الفؤاد محبة ومودة فليرغم من مفندي. ذاك الامين المجتبى لكتابة الوحي المنزل ذو التقى والسؤدد. فعليهم وعلى الصحابة كلهم. صلوات صلوات ربهم تزوح وتغتدي اني لارجو ان افوز بحبهم وبما اعتقدت من الشريعة في غد قالوا ابا - [00:01:40](#)

الوذاني الهدى. قلت الذي فوق السماء مؤيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين وبعد قوله في البيت السابق قالوا فهل - [00:02:10](#)

القبيح مراده قلت الارادة كلها للسيد. والمعنى هذا ان اسم السيد انه يطلق على الله جل وعلا لانه قال الوجود وقد جاء في الحديث قوله السيد الله وفي حديث ابن عباس اما انه فسر الصمد - [00:02:30](#)

قال السيد الذي كمل في سؤدده. اه معنى ذلك ان السيد انه يطلق على الله اسما له جل وعلا. ولكن واهل النار او ليس الطلقات الشائعة التي لانه فيه شيء من الاشتراك فهل يقال مثلا يسمى - [00:02:50](#)

والعبد السيد لانه كثر استعمال السيد في الناس السيد عن المخلوق. الشيء اذا كان فيه ايها وفيه ينبغي انه يجتنب. واما قوله لو لم وكان يعني وجد. كان هذه تامة لو لم يولده ووجد كان نقيصة - [00:03:10](#)

يعني ان الشيء ان كل شيء يوجد فهو بارادة الله جل وعلا ومعروف ان الارادة تنقسم الى قسمين. ارادة كونية قدرية وهي عامة شاملة وهي المشيئة وارادة دينية شرعية امرية. وهذه لا تكون الا في دين الله ولمن امثل دين الله. فهم الذين - [00:03:37](#)

اراد الله جل وعلا بهم اليسر ولم يرد بهم العسر. ما الذي لم يقبل الدين فالارادة الدينية في حقه غير موجودة لانه لم ينتهي الامر الله ثم الارادة الكونية التي هي الشيعة المشيئة العامة - [00:04:06](#)

لا يتكلم مرادها. لابد ان يوجد مراده. اما الارادة الدينية فاذا كان المراد موافق انه وجد والا لم يوجد لانها تتعلق بالامر والامر ما كل يمثل. قلة اللي امثلوه من خلق الله جل وعلا يعني من بني ادم وبني الجن - [00:04:26](#)

اما الملائكة فهم كلهم يمثلون امر الله جل وعلا. عقوله كان نقيصة يعني انه يخرج ذلك عن من خلق الله يكون ويكون يلزم منه ان يكون مع الله من يريد الشيء ويخرج عن ارادة الله - [00:04:50](#)

قال الله وتقدس عن ذلك. ولهذا قال سبحانه ان يعجزه الرضي الذي خرج عن الطاعة اتصف بالرداء. الردي هو الذي فعل فعل الردي

في هذا هذه المسألة فيها يعني كثيرة وشبه كثيرة - [00:05:10](#)

ولكن يكفي الانسان ان يعلم ان الله الخالق لكل شيء وانه لا يوجد شيء الا بارادته جل وعلا وهذا كثير في كتاب الله جل وعلى الله جل وعلا اخبر انها كل شيء خلقه بقدر ان كل شيء مستور عنده مكتوب وانه - [00:05:37](#)

يقع بعلمه ولا يخرج عن ذلك وهذا اصل من اصول الدين التي لا يستقيم الا بها. الايمان بقدر الله وبانه جل وعلا الخالق لكل شيء لان الايمان بالقدر هو من قدرة الله ومن صفات الله جل وعلا القدر نفسه كما قال الامام احمد القدر - [00:05:57](#)

قدرة الله جل وعلا. قال قالوا فما الايمان؟ قلت مجاوبني. عمل وتصديق بغير تبدل. هذا للسنة ان الايمان عمل وقول مع من العمل يدخل فيه عمل القلب وعمل الجوارح. فيكون مشتمل على امور ثلاثة. علم الذي هو العقيدة - [00:06:23](#)

عقيدة هذا شيء لا بد منه. يقول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله. مستغفر لذنبك. وعمل فالله عطف عمل على العلم على التصديق. الذين امنوا وعملوا وعملوا الصالحات - [00:06:50](#)

الايمان تعريفه هو هذا انه قول واعتقاد وعمل. وهذا معناه ان الايمان يتكون من امور ثلاثة. من هذه الاشياء مجموعة. واذا فقد واحد منها فقد الايمان. ولا بد لان هذه مرتبطة بعضها علم بلا عمل ما يجزي بل هو حجة وعذاب وعمل بلا علم - [00:07:08](#)

كونوا بدع وضلالة. ولا بد ايضا ان يكون العلم متحلم به العالم في قلبه يعامل كله من جوارحه اما الخلاف في هذا فهو كثير جدا ولا يزال الناس يختلفون في هذا - [00:07:38](#)

صار الان فيه اشتباه كثير وفيه مسائل يعني تطرح الان انها الامر فيه واضح لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالايمان فاخذه عنه اعظم من اخذ الالفاظ التي قد يحتج بها من يقول ان الايمان هو التصديق مجرد تصديق - [00:07:59](#)

ثم يعتمد على قوله جل وعلا في قصة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني بمصدق فيقول الايمان هو التصديق لان هذا الايمان نفس اللغة. والرسول لم ينقل اللغة ولم يغيرها وانما جاء بالفاظ - [00:08:27](#)

متفق مع اللغة. كل الايمان الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نقل نقلنا اكثر من نقل هذه الاية. واعظم وليس هو مجرد التصديق لو كان مجرد التصديق الكفار صدقوه. مع ذلك امن للنار - [00:08:47](#)

وابو طالب صدقه وصرح بهذا وقال انه لا يعنى بالباطيل وانه صادق بما جاء به. مع ذلك هو النار لماذا؟ لانه لم يعمل. لم يتحلى بالتصديق ثم يعمل التصديق يقتضي العمل - [00:09:06](#)

ولهذا تصديق بلا عمل ما يكون تصديق في الواقع اشكركم فيه وكذب ولا تردد ولا يعني انهما فلا بد اذا صدق عمل ثم ايضا الايمان في اللغة ليس هذا مجمع عليه. بل السلف نازعوا في هذا - [00:09:26](#)

قالوا الامام في اللغة معناه الاقرار. الاقرار والقبول والانقياد للشيء. لمجرد تصديق ان يصدق ثم لا لا ينقاد ولا يقر بمن بهذا الشيء ولا يمثله. ليس التصديق يعني هو - [00:09:50](#)

مساوي الايمان من كل وجه يقال مثل صدقته ويقال صدقت به صدقتم اما الايمان ما تقول تطلقه الا على الشيء الغائب قل امنت بطلوع الشمس امنت بان فلان وجد عندي - [00:10:10](#)

ما يصلح لكن الامور الغائبة التي يقال فيها امن قل امنوا له امن له وامن به يعني بما وما يجيء به. اما الموجودات في الحضائر فهي لا يقال فيها. فاذا الايمان يعني ليس - [00:10:31](#)

مساو للتصديق من كل وجه اللوح اما في الشر فهو هذا تعريفه الذي ذكره المؤلف رحمه الله انه امل وتصديق والعمل دخل فيه عمل القلب الذي هو الايماء على العلم والاعتقاد عقده وعزمه - [00:10:51](#)

وكذلك عمل وكذلك دخل فيه القول لان القول عمل الله امرنا بهذا. قال قولوا امنا. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فلا بد من القول - [00:11:16](#)

لو اعتقد الانسان صحة الاسلام وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل به ولم ينطق بالشهادتين فهو كافر اذا مات فهو في النار. لابد ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

ثم كذلك الاعمال التي تكون باللسان تابعة لهذا الذكر والقراءة وغير ذلك فهي ايمان داخله به. ثم هذا ايضا يدل على ان العمل ايمان. والقول ايمان والتصديق ايمان. كلها يطلق عليها انها ايمان وان الايمان الشرعي هو مجموعها - [00:11:54](#)

فاذا الايمان مركب وليس جزئي مركب من امور ثلاثة لابد من اجتماعها اذا اجتمعت فهو الايمان الشرعي المطلوب. واذا فقد واحد منها فقد الايمان كله والخلاف في هذا بين اهل السنة وآ - [00:12:21](#)

المخالفين لهم من اه المعتزلة والخوارج والمرجئة. ولا يزال الخلاف قائم. حتى اصبح كثير من الناس الذين يكتبون في هذا يخطئون في مسمى الايمان وتعريفه وليس فيه خفاء في الواقع - [00:12:44](#)

امر واضح جلي. وكثيرا ما جاءت النصوص تدل على ان العمل يسمى ايمان. في كتاب الله وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم اما اقوال السلف لا حصر لها كثيرة جدا في هذا - [00:13:07](#)

وهم يتفقون على هذا لا خلاف بينهم والخلاف في هذا وقع بعد ما حدث مذهب اه الخوارج الذين جعلوا الايمان يدخل فيه كل واجب ويدخل فيه اجتناب كل محرم فان اختلف في شيء من ذلك فايما منه مختل بل هو يكون كافر عنده. ويكون في النار. المعتزلة وافقوهم فيه - [00:13:25](#)

جوانب من هذا وخالفوهم في جوانب لا تؤثر في خلافه من خلافه ثم جاء بعد ذلك المذهب المرجئ الذي هو اسوأ من هذا المذهب واضل واطر بكثير جعلوا مجرد التصديق كافي بدون عمل - [00:13:58](#)

ثم صاروا يقولون مثلا ان الاعتبار بما في القلب فقط وصاروا يأتون بشباه واشين اعادة صاحب الضلال يتتبع المتشابهات ويترك الواضحات واذا اراد الله جل وعلا بعبد ضلالة تواردت اليه اسبابه من كل جانب - [00:14:20](#)

وعمي عن الحق وان كان واضحا فالامر في هذا اوضح من ان يوقف عنده تأمل كثيرا والعجيب ان بعض الذين يكتبون الان في الرسائل وغيرها عندهم تردد كثير هل عمل - [00:14:47](#)

ان الايمان او انه شرط لصحة الايمان او لقبوله او كذا وكذا وامور كثيرة يبحثون في هذا وهي واضحة البطلان يحتاج للعمل جزء من الايمان واذا فقد فقد الايمان ولكن الايمان اذا وجد اقتضى العمل ولا بد يعني انسان امن ما يصلي هذا ممتنع - [00:15:09](#)

لابد من يصلي ويأتي بما كلف به اذا كان مؤمنا اذا كان غير مؤمن نعم. اما كونه مثلا الاعمال عطفت على الايمان فهذا يعني جوابه ان العطف الشيء على الشيء هذا من السايغ وموجود في اللغة - [00:15:34](#)

كما قال الله جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرء كلها المعطوفات هذه طفشين على نفس الشيء اللي معطوف وقد يعطف به على للاهتمام به - [00:15:57](#)

كما قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى الاهتمام به وليس للمغايرة واذا كان للمغايرة فهي واضحة لكن هذا ليس منها وكونوا مثلا الاعمال سميت املا في كتاب الله - [00:16:17](#)

وجود كثير يحتاج الى تأمل في الايات وهي واضحة لقوله جل وعلا واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء - [00:16:39](#)

تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما هو الايمان هنا والكفر ليس واضحا ان المفادات سميت ايمان واخراج من الديار سمي كفر - [00:16:58](#)

عمل العمل سمي بايمانه كفر وهذا كثير في القرآن لمن تأمله وكذلك قوله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم كما هو مشهور عند السلف يذكرون هذه الاية كثيرا وقوله جل وعلا ومن يؤمن ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن - [00:17:22](#)

اقسم بالله يهدي قلبه وقالوا هذه عظة تدل على ان الايمان ان الامل ايمان كثيرة في هذا المقصود ان هذا اصل عظيم. بينه الرسول صلى الله عليه وسلم غاية البيان ووضحه - [00:17:43](#)

ونقل عنه اعظم من ان يقال نقلنا متواتر لان هذا هو دعوته صلوات الله وسلامه عليه وهو الذي جاء به فكيف يكون فيه خلاف قالوا فمن بعد النبي خليفة وانتقل الان من الصفات - [00:18:00](#)

التي هي اولا ذكر ان الله جل وعلا انه موصوف بالصفات ان صفاته جل وعلا قديمة ازلية ثم ذكر انه جل وعلا مستوين على العرش  
وانه ينزل الى السماء الدنيا وانه يرى بالاعين - [00:18:18](#)

وهذا لا يكون الا يوم القيامة لان الرؤية لا تكون الا اذا تمت الخلقة وانتقل الناس من هذه الدنيا اما في هذه الدنيا الذي يدعي الرؤيا  
هو كاذب مع ان العلماء يقولون اهل السنة الرؤيا في الدنيا جائزة - [00:18:42](#)

عقلا ممتنعة وقوعا فيمكن لانه لا يمكن للانسان ذلك ولهذا لما طلب الكليم عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك قال انك لن تراني.  
ولكن انظروا الى الجبل فان استقر مكانه فسوترني. فلما تجلى ربه للجبل جعله - [00:19:03](#)

وخر موسى صعقا. لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. يعني بهذا الامر. فهي لا يستفسر في حديث ابي موسى يقول  
الذي في صحيح مسلم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال - [00:19:23](#)

الله لا ينالم ولا ينبغي له ان ينالم. يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفه  
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. معلوم ان بصره لا يحجبه شيء جل وعلا - [00:19:43](#)

وسبحات وجهه معناها البهاء والجمال. هاؤه وجماله. جل وعلا. فالمقصود ان الرؤيا لا تكون لله في الآخرة وفي صحيح مسلم في  
الحديث الدجال يقول صلى الله عليه وسلم تعلموا تعلموا يعني اعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت - [00:20:03](#)

هذا نص ان الرؤية لا تكون الا بعد الموت اما الرؤية في المنام فهي جائزة قد تقع للانسان والرسول كما في المسند صلى الله عليه  
وسلم رأيت ربي في احسن صورة. يعني في المنام - [00:20:28](#)

الرؤية الدنيا رؤية المنام هي امثال وليست الحقيقة امثال تطرب ولهذا تختلف اذا في الناس اذا كان الانسان ايمانه حسن وجيد رأى  
شيء يناسب ايمانه. اذا كان دون ذلك رأى شيئا - [00:20:45](#)

دون هذا لما كان ايمان الرسول احسن الايمان قال رأيت ربي في احسن صورة. والذي يدعي انه رأى ربه هذا اما ان يكون مجنون واما  
ان هو يكون لبس عليه الشيطان فهو يرى يرى شيطانا - [00:21:05](#)

الشيطان يأتي لكثير منهم ويقول انا ربكم. ويحل لهم بعض المحرمات ويزين لهم بعض اشياء مثل ما جاء عنها عبد القادر الجيلاني  
يقول اني كنت امشي فجاءت سحابة واظلتنني من فوق - [00:21:23](#)

ناداني مناد منها يا عبد القادر انا ربك قد احللت لك كذا وكذا وقلت انت الله فلم يقل شيء حلمت انه الشيطان لانه ما في احد يقول انا  
الله. فقلت كذبت انت الشيطان. قال نفك فكره - [00:21:41](#)

كم اظللت بهذه مسألة من ناس كثير فالمقصود ان الشيطان قد يأتي انسان على حسب بما يتصور في نفسه الذين مثلا منهم يقولون  
انا رأينا الله بعضهم يقول رأيت الله البارحة - [00:22:01](#)

قال في المنام قال لا. رأيت في اليقظة اما انه يكون خلط ليس عنده عقل او يكون رأى شيطانا انتقل بعد ذلك ذكر الخلافة لان الخلافة  
فيها اله بين اهل الحق واهل الباطل. ولكن هذا الخلاف بطلانه اظهر من طهور الشمس - [00:22:21](#)

لوضوح المسائل عند الصحابة وانهم اختاروا ابا بكر لما رأوه من تقديم الرسول صلى الله عليه وسلم له. في اشياء كثيرة منها الصلاة  
ومنها غير ذلك وامره انه يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه صلوات الله وسلامه عليه وهم ان يكتب له كتاب قل لان لا يتقول -  
[00:22:45](#)

متقول او يتمنى متمن ثم عدل عن ذلك لعلمه انهم يختارونه ويجمعون عليه ولهذا قال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر وترك الكتابة  
لاجل ذلك لان هذا يكون ابلغ من الكتابة - [00:23:11](#)

وفي اشياء كثيرة اختلف على اهل السنة هل خلافته بالنص او انها بالاختيار اختيار الصحابة وبشارة بالاشارات التي اشار بها النبي  
صلى الله عليه وسلم لقوله رأيتني على طليب فنزعت ما شاء الله ان انزع منها فجاء ابو بكر ليرحني فنزل على ذنوبا - [00:23:28](#)

وفي نزعه ضعف والله يغفر له. ثم جاء بعده ابن الخطاب فتحولت الدلو غربا. والغرب هو الدلو الكبير الذي تحمله الناقة او او الثور ما  
يحملة الانسان فما رأيت عبقريا يفري فرية. حتى ظرب الناس بعطاء. كل هذا - [00:23:52](#)

إشارة إلى الخلافة خلافة يعني بعد ما ذهب إلى ربه جل وعلا يقوم مقامه والظلع الذي ذكره في نزع أبي بكر لما حدث من الردة يعني ارتدوا صار يقاتلهم حتى ردهم - [00:24:16](#)

إلى الإسلام وهو في هذا صار هو الثابت الذي لا يتزعزع كالصحابه كلهم صار عندهم شك في هذا فصار نظرهم حتى رجعوا إليه قال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:35](#)

لو قاتلتوهم حتى قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله. فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم. وقال ألم يقل بحقها؟ فالزكاة من حقها. يعني من حق لا اله إلا الله - [00:24:54](#)

ثم رجعوا إليه واجمعوا على ذلك واجمعوا على ذلك. ولم يفرقوا بين الذي منع الزكاة آجودا وقال أنها شبيهة بالجزية والذي منعها قال أنا ما نؤديها إلا لمن كانت صلاته لنا سكن - [00:25:14](#)

الله جل وعلا فصلي عليه فإن صلاتك سكن لهم أبو بكر ما هي صلة ما هو صلته علينا سكن لأن الذي والصلاة المقصود بها الدعاء الذي يؤدي يأتي بالزكاة يدعى له. ومنهم من قال نحن أولى بها - [00:25:38](#)

لكن ما نمنعها هي حق لله ولكن نحن أولى بها فلم يفرقوا بين هؤلاء بل قاتلوهم جميعا لأن هذا أمر عام وشامل. فإذا جحد الأمر الشامل العام الذي يظهر من شعائر الدين يجب أن يقاتل - [00:25:54](#)

ولم يفرقوا بين هؤلاء وهؤلاء بل من المبالغات التي بلغوا فيها لما أنهم جاؤوا تائبين قال أبو بكر لا نقبل منكم حتى تشهدوا أن قتلناكم في النار وقتلنا في الجنة - [00:26:14](#)

لأنه ليس عنده في ذلك شك ولهذا موقفه بعد ذلك من أعظم المواقف يعني بعد وفاة الرسول لأن الصحابة لما توفي الرسول اسقطوا أيديهم. عمر صار يعني يكاد يذهب عقله - [00:26:31](#)

أخذ السيف وقال والله لا أسمع أحدا يقول مات رسول الله إلا ضربته جاء أبو بكر وهو يتهدد الناس ويتكلم وقال له اجلس فلم يجلس تركه وصعد المنبر والاما بعد من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات - [00:26:47](#)

ومن يعبد الله فإن الله حي لا يموت أنك ميت وأنهم ميتون. ثم أنكم يوم القيامة عند ربكم مختصرون. لما سمع الكلام يقول سقط السيف من يدي. فعقر قرد أصبحت لا تحملني رجلاي. أما أبو بكر فكان ثابتا - [00:27:06](#)

فيتزعزع دخل على الرسول أولا ثم كشف عن وجهه وقال طبت حيا وميتا بابي وامي أنت أما الموت الذي كتبه الله عليك فقد ذقته ثم خرج إلى الناس. فالمقصود أنه ثبت كما قال انس - [00:27:27](#)

جاء أبو بكر ونحن كالثعالب أه لم يزل يشجعنا حتى كنا كالأسود وأحنا رجعنا كما قلنا أه المقصود أن الكلام في الخلافة هو الذي حدث فيه خلاف الرفض والرافضة يجب أن لا يعتد به. لهم ولا خلافهم - [00:27:47](#)

لأنهم قوم لا يريدون إلا الباطل. لا يريدون وهم لهم أصول مخالفة لأصول السنة. أصول فاسدة. اتخذهم اثني عشر امام معصومون كعصمة الرسل أو أشد هذا كفر بالله جل وعلا - [00:28:09](#)

أه إذا مثلا ثم ينسبون الكذب إلى أئمتهم. وهم يكذبون عليهم. ثم لا يقولون هذا الهري وهذا الكذب والافتراء يتولون الكافرين ويعادون المؤمنين. ولهذا يتولون مسيلمة الكذاب ويرون أن الصحابة ظلموه. وكذلك يتولون أبا طالب - [00:28:26](#)

عبد المطلب يقول أنهم يجب أنه لا يتكلم فيهم وأنهم لا يقول أنه كفار أو أنهم في النار. أه من أين لهم هذا الشيء عمر ابن الخطاب أصحابه وزملائه هم الذين قضوا على عرش كسرى - [00:28:48](#)

وهدموه إلى الأبد صار هذا هو السبب في المعاداة لأنهم قضوا على دولة الفرس وهم على فارسيتهم لا يزالون ويتسترون بالإسلام وبحب الصحابة لرمي المسلمين وطعنهم من كل جانب ولا يخفى أمرهم على الناس الآن - [00:29:10](#)

ولكن العجيب من بعض طلبة العلم الذين يصاحبونهم داجونهم أنه لا يفيد فيهم المصاحبة والمداجة والاحسان فهم عنده في عقيدتهم أنه لا يجوز لأحد منهم أن ينصح لأي من تولى أمر المسلمين - [00:29:35](#)

من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليوم. وأن النصيحة له كفر ويخرجون من ذلك أيام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أما

الباقى فكل ثم رموزهم وكبراءهم لهم كلام نسأل الله العافية يدل على انهم ما - [00:29:58](#)  
يعرفون الايمان ولا شيء منه. هذا الخميني يقول في كتابه الاسرار الرسول يقول يا رسول الله انت ما بلغت لو بلغت وعلمت  
الناس ان الخليفة بعدك هو علي لسلمنا من هذا الخلاف وهذا كذا وكذا - [00:30:19](#)

يقول هذا مسلم يقوله مسلم مثل هذا وهو الان يصرحون في كثير من المواقف بهذا الكلام لم يؤمنوا بالله ولم يؤمنوا برسوله صلى  
الله عليه وسلم وعندهم ان الائمة يعلمون ما يعلمه الله وانهم لا يموتون الا بارادتهم. وانهم يعلمون علم الاولين والآخرين ويعلمون كل  
كتاب انزله الله - [00:30:38](#)

واشين نسأل الله العافية ما يقولها اليهود والنصارى اما العداء فهم يبطنون لاهل السنة اكثر من معاداة اليهود والنصارى وما وقع في  
العراق ليس ببعيد. يمسون الرجل ويسلخونه حيا امعانا بالتأديب - [00:31:02](#)

ولو تمكنوا الان لعملوا هذا العمل في كل مكان وكذلك يخرقونه بالدريالات وبالاشياء كله تأديبا وتنكيلا وانفاذا للحقد الذي في نفوسنا  
نسأل الله العافية - [00:31:26](#)